

الدارس في تاريخ المدارس

والمئذنة شرقية على جانب المقبرة وهذا المسجد شرقي التربة الركنية المنجية الآن وعنده يصلي على الجناز وهي تربة امين الدين ابن البص كان رحمه الله رجلا محبا للخير قال الحافظ علم الدين قاسم بن محمد البرزالي في تاريخه في سنة احدى وثلاثين وسبعمئة ومن خطه نقلت واما الشيخ امين الدين بن البص التاجر فانه كان رجلا جيدا له مقاصد صالحة وانفق جملة من ماله في سبيل الخير بلغني انه حسب ما انفقه فبلغ مائتي الف وخمسين الفا فما عمر خان بالمزيريب بحوران حصل النفع به للمسافرين الى الديار المصرية وغيرها وعمر مسجد الذبان والمئذنة والتربة وغير ذلك ووقف عليها الاوقاف وقررالوطائف وكان مجتهدا في ذلك تقبل الله منه انتهى ورايت بخط الحافظ شهاب الدين بن حجي انه عمر ايضا خان اللجون براس وادي عارة قبالة مصطبة السلطان تقبل الله منه ورحمه توفي ليلة الاربعاء سابع ذي الحجة كما ذكره الحافظ علم الدين في سنة احدى وثلاثين انتهى ورايت اتجاه المسجد المذكور دابر الحجر المنحوت الفوقاني ثم بالعتبة تحت ذلك مكتوبا باتقان ما صورته بسم الله الرحمن الرحيم جدد عمارة هذا المسجد المبارك والمئذنة والتربة العبد الفقير الى الله تعالى الحاج عثمان بن ابي بكر بن محمد التاجر السفار غفر الله له ووقف على مصالح هذا المسجد والمئذنة والتربة وعمارته وفرشه وتنويره وعلى الامام والمؤذن والقيم به جميع المعصرة وعلوها المسجد والطبقتين غربية والطبقة من شرق المئذنة والطبقة شرق المسجد والطباق التي من شام المئذنة وشرقي الارض التي قبلي المعصرة ودكاكين التي غربي المعصرة يصرف على ما نطق به كتاب وقف ذلك الثابت المحكوم به وكان الفراغ منه في شهور سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة فمن غير ذلك او بدله عليه ما يستحقه انتهى \$ 246 التربة البدرية .

بميدان الحصى فوق خان النجيبى قال ابن كثير في سنة ست عشرة وسبعمئة الامير بدر الدين محمد بن الوزيري كان من الامراء المقدمين ولديه فضيلة